Journal Of the Iraqia University (74-2) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

حروف المعاني في سورة الطلاق (حروف الجر أنموذجا)

م.م. ندى منعم حنشل الجميلي
مدرسة في متوسطة أوراس للبنات
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار
nada.monem@uofallujah.edu.iq

Particles of Meaning in Surah At-Talaq (Prepositions as a Model)

M.Sc. Nada Munaem Hanshal Al-Jumaili
Teacher at Auras Intermediate School for Girls
Ministry of Education / General Directorate of Education, Al-Anbar Governorate

الملخص

نسعى من خلال هذا البحث إلى اكتشاف المعاني التي تؤديها حروف الجر الواردة في سورة الطلاق، ونبدأ في هذه الدراسة أولا بتعريف الحرف لغة واصطلاحا، وبيان تسميات حروف الجر، ثم تحديد المعاني وبيان أنواعها، ثم نلج الى النص القرآني ونوجه الحروف التوجيه المناسب حسب السياق الوارد فيه، مستفيدين من توجيهات العلماء اللغويين، والمفسرين والفقهاء بحسب حروف المعاني (حروف الجر) الواردة في سورة الطلاق، وتقسم هذه الحروف الى حروف مختصة بالدخول على الظاهر، وحروف مختصة بالدخول على الظاهر والمضمر، وقسمتها في بحثي الى مبحثين: المبحث الأول يضم مطلبين، المطلب الأول: يتناول تعريف الحرف، والمطلب الثاني: يتناول تسميات الحرف، أما المبحث الثاني فيضم دراسة معاني الحروف مقسمة على ثلاثة مطالب، المطلب الأول: يتناول الحروف الأحادية، والمطلب الثاني: الحروف الثنائية، والمطلب الثالث: الحروف الثلاثية.الكلمات المفتاحية: (حروف المعاني، سورة الطلاق، حروف الجر، المعاني النحويه)

Abstract

This research seeks to uncover the meanings conveyed by the prepositions (ḥurūf al-jarr) mentioned in Surah At-Talaq. The study begins with a linguistic and terminological definition of the particle (ḥarf), followed by an explanation of the names and classifications of prepositions. It then proceeds to identify their meanings and types. After that, the study delves into the Qur'anic text, interpreting the prepositions according to their contextual meanings, drawing upon the insights of linguists, exegetes, and jurists.The prepositions in Surah At-Talaq are divided into two categories: those that enter upon explicit (ẓāhir) nouns, and those that enter upon both explicit and implicit (muḍmar) nouns. In this research, I have divided the study into two main sections:The first section includes two subsections:The first subsection discusses the definition of the particle.The second subsection discusses the names and types of particles.The second section presents a study of the meanings of the prepositions, divided into three subsections:The first subsection focuses on single-letter prepositions.The second subsection addresses two-letter prepositions.The third subsection discusses three-letter prepositions.Keywords: (letters of meanings, Surat Al-Talaq, prepositions, grammatical meanings)

المقدمة

يقسم الكلام في اللغة العربية على الأسماء، والأفعال، والحروف، والحروف فيها على نوعين، حرف مبنى، ما كان من بنية الكلمة، وحرف معنى ما كان له معنى، ولا يظهر معناه إلا إذا انتظم في الجملة، ((وأطلق على حروف المعاني تسمية الأدوات وأول من أشار الى هذه التسمية الخليل بن أحمد))(الفراهيدي: ٣/٢١٠- ٢١١)، ولما كانت حروف المعاني تركيبُ أكثَرِ الكلام عليها، اقتضى ذلك اهتمام العلماء بها أشد الاهتمام، وظهر الاهتمام بحروف المعاني مبكرا في التاريخ الإسلامي، وقام العلماء بدور متكامل في البحث عن وظائفها ودلالتها، كجزء من خدمة النص القرآني.

المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف الحرف:

أ. **الحرف لغة:** ((حرف كلُّ شيءٍ طرفُه، وشفيرُه، وحدُه، ومنه حرف الجبل، وهو أعلاه المحدد، والحرفُ أحدُ حروف التهجي، والحرف: الناقة الضامرة الصلبة، شبهت بحرف الجبل))(الجوهري،١٩٨٧: ٤/ ١٣٤٢)**اصطلاحا:** عرف سيبويه الحرف بأنه: ((ما جاء لمعنًى وليس باسم ولا فعلٍ، نحو: ثُمَّ، وسَوْف، وواو القسم ولام الإضافة، ونحوها))(سيبويه، ١٩٨٨م: ١/ ١٢) وعرفه أبو علي الفارسي بأنه:((ما يدل على معنى في غيره، ولا يكون الحرف خبرًا، ولا يجوز أن يخبر عنه، ألا ترى أنك، لو قلت: زيد حتى، أو عمرو لعلّ، فجعلتهما أخبارًا عن الاسم لم يجز، وكذلك لو أخبرت عنهما، فقلت: حتى منطلق، أو حتى يقوم، فجعلت ما بعدهما خبرًا عنهما لم يستقم)) (الفارسي،٢٠٠٢: ٦١-٦٢) وحروف المعاني أحد أقسام الكلمة، وهي التي تأتي مع الاسماء والأفعال لمعان تدل عليها، ولا يفهم معناها إلا بذكر متعلقها معها، ولا علامة وجودية لها بل علامتها ألا تقبل شيئًا من خواص الاسم، ولا من خواص الفعل, والأصل في كل حرف يختص أن يعمل فيما اختص به وفي كلّ حرف لا يختص ألّا يعمل (ابن الحاجب،١٩٨٩م: ٢/ ٦٠٨، والفاكهي، ١٩٨٩: ١٠٢، والسيوطي:١/ ٤٦.) فالحرف له معنى لكن معناه لا يقوم ألا بذكر متعلقه، قال المرادي: ((فإن قيل: ما معنى قولهم الحرف يدل على معنى في غيره فالجواب: معنى ذلك أن دلالة الحرف على معناه الإفرادي متوقفة على ذكر متعلقه، بخلاف الاسم والفعل فإن دلالة كل منهما على معناه الإفرادي غير متوقفة على ذكر متعلق؛ ألا ترى أنك إذا قلت الغلام فهم منه التعريف ولو قلت (أل) مفردة لم يفهم منه معنى، فإذا قرن بالاسم أفاد التعريف، وكذلك (باء الجر) فإنها لا تدل على الإلصاق، حتى تضاف إلى الاسم الذي بعدها، لأنه يتحصل منها مفردة، وكذلك القول في سائر الحروف))(المرادي،١٩٩٢: ٢٢.) وهذه الحروف تكون مبنية دائما بعكس الفعل والاسم، ((وحقها البناء على السكون وما بني منها على حركة فإنما حرك لسكون ما قبله، أو لأنه حرف واحد فلا يمكن أن يبتدأ به إلا متحركا))(ابن السراج، ١٩٩٦: ٢/ ٢٠٦)

المطلب الثاني: تسميات حروف الجر:

حروف الجر:وهي حروف تدخل على الأسماء وتختص بها؛ لان الغرض منها إيصال الفعل القاصر عن الوصول إلى ما يقتضيه والفعل لا يقتضى إلا الاسم فصار الحرف وصلة بين الفعل وما يتعدى إليه (العكبري، ١٩٩٥: ١/ ٤٧)، فوصلت ما قبلها بما بعدها فوصلت الاسم بالاسم، والفعل بالاسم، فأما إيصالها الاسم بالاسم فقولك: الدار لعمرو، وأما وصلها الفعل بالاسم فقولك: مررت بزيد فالباء هي التي أوصلت المرور بزيد (ابن السراج، ١٩٩٦: ١/ ٤٠٨)، وقد جمعها ابن مالك في قوله: (ابن مالك، ١٩٨٩: ٣٤)هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى ... حَتَّى خَلاَ حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالكَافُ وَالبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

وأطلق النحويون على حروف الجر تسميات وهي(الأزهري،٢٠٠٠ :١/ ٦٣٠، السيوطي:٢/ ٤١٤، والصبان، ١٩٩٧: ٢/ ٣٠٢، والمجاشعي،١٩٨٥: ٣٣، والشوملي، ١٩٨٥: ١/٢٢٥، وابن يعيش،٢٠٠١: ٤/ ٧٤، وعوض القوزي، ١٩٨١: ١١٨):

أ. حروف الجر: يقول الصبان في سبب تسميتها بهذا الاسم: ((وإنما سميت حروف الجر إما؛ لأنها تجر معاني الأفعال القاصرة إلى الأسماء أي توصلها إليها فيكون المراد من الجر المعنى المصدري،... وإما؛ لأنها تعمل الجر فيكون المراد بالجر الإعراب المخصوص كما في قولهم حروف النصب وحروف الجزم)).

ب. حروف الإضافة: ومن ثم سماها الكوفيون حروف الإضافة؛ لأنها تضيف معاني الأفعال أي توصلها إلى الأسماء.

ت.حروف الخفض: وعبر عنها الكوفيون بحروف الخفض، كأن اللسان ينخفض أي يستفل طرفه عند النطق بالكسرة.

ث.حروف الصفات: لأنها تحدث صفة في الاسم من ظرفية أو غيرها، فقولك جلست في الدار دلت (في) على أن الدار وعاء للجلوس وقيل لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات.

المبحث الثاني: أقسام حروف المعاني:

وقد وردت حروف الجر في سورة الطلاق المختصة بالدخول على الظاهر والمضمر، وهي: (ب، ل، في، عن، من، على، الى).

المطلب الأول: الحروف الأحادية:

أولًا: (الباء الجارة)وهي حرف يختص بالدخول على الاسماء الظاهرة، والضمائر المتصلة، وهي ملازمة لعمل الجر، حيث تجر الاسم الذي يليها بحركة جر مناسبة، ظاهرة أو مقدرة، وهي ضربان زائدة وغير زائدة، ولم ترد زائده في سورة الطلاق.

وورد حرف الجر (الباء) في سورة الطلاق متصلا بالاسم الظاهر والمضمر وبمعاني متعددة، وهي:

أ. اتصالها بالاسم الظاهر:

جرت الاسم الظاهر في سورة الطلاق في عدة مواضع، وبمعاني مختلفة، وهي:

١. المصاحبة:ولها علامتان: ((إحداهما: أن يحسن في موضعها (مع)، والأخرى: أن يغني عنها وعن مصحوبها (الحال) ، ولصلاحية وقوع الحال موقعها، سماها كثير من النحويين باء الحال)) (المرادي،١٩٩٢: ٤٠) ووردت بمعنى المصاحبة، في سورة الطلاق بمعنى المصحابة(الشريف، ١٩٩٦: ٤٥٢)، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ﴾(الطلاق: ١)، وقوله: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا﴾(سورة الطلاق: ١٢)، وقوله: ﴿مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ﴾(سورة الطلاق: ٢)، وقوله: ﴿ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾، والشاهد فيها: (بفاحشة)، (بكل)،(بالله)، حيث جر (الباء)، الاسم الظاهر (فاحشة، بكل، الله).

٢. والملابسة أو الحال: لصلاحية وقوع الحال موقعها، ووردت في سورة الطلاق بمعنى الملابسة والحال(الشريف، ١٩٩٦: ٤٥٢)، في قوله تعالى:((فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف))، وقوله: ((واتمروا بينكم بالمعروف))، والشاهد فيها قوله: (بمعروف)، حيث جر (الباء)، الاسم الظاهر (معروف).

ب. اتصالها بالضمير :اتصلت(الباء الجارة) بالضمير المتصل في موضع واحد، وأفادت معنى:

١. الاستعانة:وهي الداخلة على آلة الفعل، مثل: كتبت بالقلم، وضربت بالسيف، ومن أشهر الوجهين: بسم الله الرحمن الرحيم (المرادي، ١٩٩٢: ٣٨) ووردت في سورة الطلاق بمعنى الاستعانة(الشريف، ١٩٩٦: ٤٥٢) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ﴾ (سورة الطلاق: ٢)، الشاهد في قوله تعالى: (به)، حيث جرت الباء الضمير المتصل (الهاء).

ثانيًا: (اللام الجارة)وهي حرف يجر الظاهر والمضمر، واللام الجارة تكون مكسورة مع المظهر نحو (الغلام لمحمد)، ومفتوحة مع المضمر نحو (الغلام له)، وأصلها وأصل كل حرف مفرد وقع في أول الكلمة أن يكون متحركا بالفتح وكان ينبغي للام الجر أن تكون مفتوحة مع المظهر أيضًا إلا أنها كسرت للفرق بينها وبين لام الابتداء(ابن جني، ٢٠٠٠: ١/ ٣٢٥)، وفيما يلي معاني حرف الجر (في) التي وردت في سورة الطلاق:

أ. اتصالها بالاسم الظاهر:

١. الظرفية بمعنى (في):والمقصود بذلك الموافقة لمعنى (في) في الظرفية، المكانية أو الزمانية مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾(سورة الطلاق: ١)، الشاهد في قوله تعالى: (لعدتهن) إذ جرت (اللام) التي وردت بمعنى (في) للظرفية الزمانية، الاسم الظاهر(عدتهن)(الشريف، ١٩٩٦: ٤٥٢)، قال الجرجاني : اللام بمعنى (في) أي في الزمان الذي يصلح لعدتهن (الرازي، ١٤٢٠: ٣٠/ ٥٥٩)، لعدتهن: معناه في عدتهن فينبغي أن تكون العدة موجودة حتى يطلقها فيها(الجصاص، ١٤٠٥هـ : ٢/ ٦٣)، فاللام: بمعنى (في)(ابن العربي،٢٠٠٣: ٤/ ٢٧٠).

٢. الاختصاص: وتسمى (لام الاختصاص)، و(لام الاستحقاق) وهي الداخلة بين معنى وذات، نحو: الحمد لله، ومنه قولهم: الفصاحة لقريش(الغلاييني، ١٩٩٣: ٣/١٨٣)، ومعنى اللام، في الأصل، الاختصاص، وهذا المعنى لا يفارقها، ويصحبه معان أخر، وهذه المعاني المذكورة راجعة إلى الاختصاص، والاختصاص انواعه متعددة؛ ومن معانيها المشهورة التعليل، قال بعضهم: وهو راجع إلى معنى الاختصاص، لأنك إذا قلت: جئتك للإكرام، دلت اللام على أن مجيئك مختص بالإكرام، إذ كان الإكرام سببه (المرادي، ١٩٩٢: ١٠٩).

ووردت في سورة الطلاق في موضعين تفيد معنى الاختصاص(الشريف، ١٩٩٦: ٤٥٢)، في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ﴾(سورة الطلاق:٢)، وقوله: ﴿ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴾(سورة الطلاق:٣.)، الشاهد في قوله تعالى:(لله)، (لكل) حيث جرت (اللام) التي أفادت معنى الاختصاص(الشريف، ١٩٩٦: ٩١٥) الاسم الظاهر لفظ الجلالة (الله)، و(كل).

ب. اتصالها بالضمير:

١. الاختصاص:وقد مر التحدث عنها عند اتصالها بالاسم الظاهر، فسأكتفي بذكر مواضعها عند اتصالها بالمضمر، فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ (سورة الطلاق:٢)، وقوله: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾(سورة الطلاق:٥)، حيث جرت (اللام) التي افادت معنى الاختصاص(الشريف، ١٩٩٦: ٩١٥) الضمير المتصل (الهاء) في الموضعين.

وأفادت معنى الاستحقاق في قوله تعالى: ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا﴾(سورة الطلاق: ١٠)، والشاهد في قوله تعالى: (لهم)، جرت (اللام) التي افادت معنى الاستحقاق(الشريف، ١٩٩٦: ٩١٥) الضمير المتصل (الهاء).

٢. التعليل:وذلك حين يكون ما بعد اللام سببا وعلة لما قبلها نحو: الاكتساب ضروري، لدفع الفاقة وذل الحاجة، ويصح أن نضع (من أجل) موضعها، مثل: الاجتهاد ضروري للنجاح، أي من أجل النجاح(عباس حسن: ٢/ ٤٧٣، الشريف، ١٩٩٦: ٨١٤).وأفادت معنى التعليل في سورة الطلاق في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾(سورة الطلاق: ٢)، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾(سورة الطلاق:٥)، وقوله: ﴿وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ﴾(سورة الطلاق: ٦)، وقوله: ﴿قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقٗا ﴾(سورة الطلاق: ١١) الشاهد: جرت (اللام) التي أفادت معنى التعليل الضمير المتصل (الهاء)، في الموضعين.

المطلب الثاني: الحروف الثنائية:

أولا: (في)حرف جر يدخل على الظاهر وله عدة معان: الظرفية، فتأتي بمعنى المصاحبة أي بمعنى(مع)، وبمعنى التعليل، والمقايسة وتأتي بمعنى الباء، وقد تكون مكان (بعد)، وقد تقع موقع (من)، (ابن الصائغ، ٢٠٠٤: ١/ ٢٢٥-٢٢٧، والمرادي، ١٩٩٢: ٢٥٠)، وبمعنى التوكيد وتكون زائدة لغير التعويض أجازه في الضرورة الفارسي وأنشد(ابن هشام،١٩٨٥: ٢٢٥- ٢٢٦)

أَنا أَبُو سَعْدٍ إِذَا الليلُ دَجَا ... يُخَالُ فِي سَوَادِه يَرَنْدَجَا

أ. اتصالها بالضمير:وردت في سورة الطلاق في موضع واحد، متصلة بالضمير وبمعنى:

١. الوعاء والظرفية: وهي الأصل فيه، ولا يثبت البصريون غيره، وتكون للظرفية حقيقة، ومجازاً (المرادي، ١٩٩٢: ٢٥٠) ، تقول زيد في الدار والمال في الكيس(ابن جني: ٧٣)، وقد اجتمعتا(ابن هشام،١٩٨٥: ٢٢٣) في قوله تعالى:((﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَ ﴾(الروم: ١-٤))). حيث وردت بمعنى الظرفية الحقيقي(الشريف، ١٩٩٦: ٦٧٧) في سورة الطلاق في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقٗا﴾(سورة الطلاق: ١١)، الشاهد في قوله تعالى: (فيها) حيث جر الحرف (في) الذي أفاد الظرفية الحقيقية الضمير المتصل (الهاء).

ثانيًا: (عن)حرف يجر الاسم الظاهر، والمضمر، ويؤدي معاني مختلفة، ومعنى (عن) المجاوزة والانتقال، تقول: انصرفت عن زيد أي جاوزته إلى غيره، ونحو: رميت عن القوس، والبعدية، نحو: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾(سورة الانشقاق: ١٩)؛ أي: حالا بعد حال، والاستعلاء؛ كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾(سورة الطلاق:٣٨)؛ أي: على نفسه، والتعليل، نحو: ﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ﴾(سورة هود: ٥٣)؛ أي: لأجله، والظرفية، كقول الشاعر:

وآس سرَاةَ الحَيّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ ... وَلَا تَكْ عَنْ حَمْل الرِّباعة وانيا

وموافقة (من)، نحو: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ (سورة الشورى: ٢٥)، والبدل، نحو: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا ﴾(سورة البقرة: ٤٨)، والزيادة للتعويض من أخرى محذوفة(الزمخشري،١٩٩٣: ٣٨٥، وابن جني: ٧٣، وابن هشام: ٣/٤٠-٤٢، الأُشْمُوني،١٩٩٨: ٢/٩٥-٩٦)، كقول الشاعر:

أتجزع أَن نفس أَتَاهَا حمامها ... فَهَلا الَّتِي عَن بَين جنبيك تدفع

ووردت في سورة الطلاق، متصلة بالظاهر مرة، وبالضمير مرة اخرى، وبمعنى واحد

أ. اتصالها بالظاهر:

١. المجاوزة:وهذا المعنى الذي لم يثبت البصريون غيره، هو الأشهر(المرادي، ١٩٩٢: ٢٤٥)، كقوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾(سورة الطلاق: ٨)، حيث جرت (عن) الاسم الظاهر (أمر)، وأفادت معنى المجاوزة(الشريف، ١٩٩٦: ٦٧٧).

ثانيا: اتصالها بالمضمر(الشريف، ١٩٩٦: ٦٧٧) كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِ﴾ (سورة الطلاق: ٥)((ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته))(سورة الطلاق: ٥)، حيث جر حرف الجر (عن) الضمير المتصل (الهاء)، وأفاد معنى المجاوزة أيضا.

ثالثًا: (من) حرف جر يجر الظاهر والمضمر، وتكون زائدة وغير زائدة وتؤدي معاني عدة، وقد تلحقها ما الموصولة وتبقى الفها، وهي أقوى حروف الجر، ولذلك دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها، نحو: من عندك، وتأتي على خمسة عشر وجها(ابن جني: ٧٢-٧٣، أبو القاسم الزجاجي، ١٩٨٤: ٨٢، الزمخشري، ١٩٩٣: ٣٧٩، ابن هشام،١٩٨٥: ٤١٩-٤٢٦، الأُشْمُوني، ١٩٩٨: ٢/ ٦٣، الأزهري، ٢٠٠٠: ١/ ٦٣٧ -٦٣٩): ابتداء الغاية ابتداء الغاية المكانية، أو الزمانية، وقد يكون ابتداء الغاية في غير المكان والزمان، والتبعيضيه، وبيان الجنس إذا بينت معرفة، فإن بينت نكرة فهي ومجرورها في موضع جملة، والتعليل، والبدل، ومرادفة عن، ومرادفة في، وموافقة عند، ومرادفة ربما، ومرادفة على فتفيد معنى الاستعلاء، والفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين، والتنصيص على العموم وتوكيد العموم وهي الزائدة، والزائدة دخولها كخروجها، فالأول الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي فتكون للتنصيص على العموم، فقبل دخول (من) يحتمل نفي الواحد، ونفي الجنس على سبيل العموم، وبعد دخولها يصير نصا في نفي الجنس على سبيل العموم، والثاني الداخلة على نكرة مختصة بالنفي وشبهه فتكون لتأكيد التنصيص على العموم؛ لأن النكرة الملازمة للنفي تدل على العموم أيضا، فزيادة (من) إنما أفادت مجرد التوكيد، ولزيادتها ثلاثة شروط عند الجمهور:أحدها: أن يسبقها نفي بأي أداة كانت، أو نهي ب(لا)، أو استفهام بـ(هل) خاصة. الثاني: أن يكون مجرورها نكرة.الثالث: أن يكون مجرورها المنكر، إما فاعلا، أو مفعولا به.وقد ورد حرف الجر (من) في سورة الطلاق، متصلة بالظاهر والضمير، وبعدة معاني:

أ. اتصالها بالظاهر:

١. ابتداء الغاية ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه، وهو الغالب عليها(ابن هشام،١٩٨٥: ٤١٩)، وقد ورد للدلالة على ابتداء الغاية(الشريف، ١٩٩٦: ١١٠١) في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ﴾(سورة الطلاق: ٥)، وقوله: ﴿ وَٱلَّـَٔـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾(سورة الطلاق: ٥)، وقوله: ﴿ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾(سورة الطلاق: ٥)، وقوله: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ﴾(سورة الطلاق: ٦)، وقوله: ﴿ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾(سورة الطلاق: ١١)، وقوله: ﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾(سورة الطلاق: ٣)، وقوله: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾(سورة الطلاق: ٦)، وقوله: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَـٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾(سورة الطلاق: ١١)، واختلفوا في تفسير (من) الداخلة على (قبل وبعد)، فقال الجمهور لابتداء الغاية ورد بأنها لا تدخل عندهم على الزمان كما مر وأجيب بأنهما غير متأصلين في الظرفية وإنما هما في الأصل صفتان للزمان إذ معنى جئت قبلك جئت زمنا قبل زمن مجيئك فلهذا سهل ذلك فيهما، وقال ابن مالك أن (من) الداخلة على قبل وبعد زائدة وذلك مبني على قول الأخفش في عدم الاشتراط لزيادتها(ابن هشام،١٩٨٥: ٤٢٩).

٢. التبعيض:وعلامتها إمكان سد (بعض) مسدها أي يجوز الاستغناء عنها بـ(بعض) (ابن هشام،١٩٨٥: ٤٢٠، الأزهري، ٢٠٠٠: ١/ ٦٣٧)، ووردت (من) تبعيضية(ابن عاشور، ١٩٨٤: ٢٨/ ٣٣٠) ، كقوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ (سورة الطلاق: ٧)

٣. بيان الجنس: وعلامته صحة وقوع موصول موضعها(الأزهري، ٢٠٠٠: ١/ ٦٣٧)، وقال ابن هشام: ((وكثيرا ما تقع بعد و(ما ومهما) وهما بها أولى لإفراط إبهامهما)) (ابن هشام،١٩٨٥: ٤٢٠)، ومجيئها لبيان الجنس مشهور، في كتب المعربين (المرادي، ١٩٩٢: ٣١٠)، كقوله تعالى في سورة الطلاق: ((واللأي يئسن من المحيض من نساءكم))، وقوله: ((ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا))، حيث جرت (من) المبينة للجنس الاسم الظاهر (نساءكم) و(امره).

٤. بمعنى (على)وذلك عندما يقترب معنى (من) من معنى (على)، فتفيد معنى الاستعلاء، وقد استشهد الزجاجي على هذا المعنى، بقوله تعالى: ((ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا)) فقال: ((وقد توضع موضع على، أي على القوم))، ووردت بمعنى (على) في سورة الطلاق(الشريف، ١٩٩٦: ١١٠١)، في قوله تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾(سورة الطلاق: ٧)، أي: (على سعته)

٥. من الزائدة للتوكيد

وردت(من) زائدة للتوكيد(الشريف، ١٩٩٦: ١١٠١)، في سورة الطلاق في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾(سورة الطلاق: ٨)، فـ (كأيّن) هي بمعنى: كم، أي وكم من قرية، و(من) حرف جر زائد، و(قريةٍ) تميز(الدعاس، ١٤٢٥هـ: ٣/ ٣٥٥).

أ. اتصالها بالضمير:

١. بيان الجنس:وردت (من) متصلة بالضمير، في قوله تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾(سورة الطلاق: ٢)، حيث جرت (من) المبينة للجنس الضمير المتصل في قوله: (منكم).

المطلب الثالث: الحروف الثلاثية

١.**(على)**حرف يجر الاسم الظاهر والمضمر(لمحمد محيى الدين، ١٢٦)، ولها تسعة معان: أحدها: الاستعلاء، وقد يكون الاستعلاء حقيقا، مثل: الكتاب على الرف، وزيد على الفرس، أو مجازياً مثل: لك عليّ فضل(ابن جني: ٧٤، وابن هشام،١٩٨٥: ١٩٠، سعيد الأفغاني، ٢٠٠٣: ٣٣١)، الثاني: المصاحبة كـ(مع)، الثالث: المجاوزة، الرابع: التعليل كاللام، الخامس: الظرفية كـ(في)، السادس: موافقة (من)، السابع: موافقة (الباء)، الثامن: أن تكون زائدة للتعويض، التاسع: أن تكون للاستدراك والإضراب(ابن هشام،١٩٨٥: ١٩٠– ١٩٣).

أ. اتصالها بالظاهر:

١. الاضافة والتفويض:وهو أيضا من ضروب صرف سياق (على) الى هذا المعنى التفويضي، بدلا من معنى الاستعلاء المجازي، وذلك عند ورود إحدى مشتقات مادة (التوكل) مضافة الى الله سبحانه وتعالى(الشريف، ١٩٩٦: ٦٣٧)، كقوله تعالى في سورة الطلاق: ((ومن يتوكل على الله فهو حسبه))، حيث وردت (على) لتأكيد الإضافة والتفويض وجرت الاسم الظاهر لفظ الجلالة (الله).

٢. الاستعلاء:وهو الأصل فيها، ويكون حقيقة ومجازا، وحقيقتها للدلالة على الاستعلاء، كقولك زيد على الفرس فتكون مجازا فيما يغلب الأنسان كقولك عليه كآبة أي تغلبه(العكبري، ١٩٩٥: ١/ ٣٥٩، الأُشْمُوني، ١٩٩٨: ٢/ ٩٠)، قال سيبويه: (((على) معناها استعلاء الشيء، ويكون أن تطوي مستعليا كقولك: أمررت يدي عليه ومررت على فلان كالمثل، وكذلك علينا أمير وعليه دين؛ لأنه شيء اعتلاه، ويكون مررت عليه: مررت على مكانه، ويجيء كالمثل وهو اسم لا يكون إلا ظرفا)) (ابن السراج، ١٩٩٦: ٢/ ٢١٦)، ووردت في قوله تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾(سورة الطلاق: ١٢)، وأفادت معنى الاستعلاء المجازي وجرت الاسم الظاهر (كل).

ب.اتصالها بالمضمر:

١. الاستعلاء المجازي: ووردت في سورة الطلاق متصلة بالضمير في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾ (سورة الطلاق: ٦)، وقوله: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾(سورة الطلاق: ٦)، وقوله: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾، حيث أفادت (على) في جميع المواضع معنى الاستعلاء المجازي(الشريف، ١٩٩٦: ٦٦٥)، وجرت الضمير المتصل (الهاء).

٢. التعليلية أو السببية:

وذلك حينما تكون (على) بمعنى اللام، فيكون ما بعدها سببا وعلة لما قبلها (الشريف، ١٩٩٦: ٦٣٧)، ، كقوله تعالى: ﴿ رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ﴾ (سورة الطلاق: ١١)، جر حرف الجر (على) الضمير المتصل (الكاف).

٢.**(إلى)**حرف جر يدخل على الظاهر والمضمر؛ وله معان: أحدها: انتهاء الغاية وهي معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية، كقولك: سرت من البصرة إلى بغداد(الزمخشري، ١٩٩٣: ٣٨٠، ابن الصائغ، ٢٠٠٤: ١/ ٢٢٢)، وتكون بمعنى (مع)، وقد تأتي بمعنى (عند) ، وقد تأتي مكان (في) ، وللتبيين، وهي المتعلقة، في تعجب أو تفضيل، وموافقة اللام، موافقة اللام ، موافقة من، أن تكون زائدة(ابن الصائغ، ٢٠٠٤: ١/ ٢٢٢– ٢٢٤ ، المرادي، ١٩٩٢: ٣٨٥–٣٨٩).

أ. اتصالها بالظاهر:

اولًا: انتهاء الغاية:وهو أصل معانيها، وكثير من البصريين لم يثبتوا لها غيره، وجميع الشواهد عندهم متأول (المرادي، ١٩٩٢: ٣٨٥،٣٨٩)، ووردت في سورة الطلاق بمعنى واحد وهو انتهاء الغاية في قوله تعالى: ﴿لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ (سورة الطلاق: ١١)، حيث جر حرف الجر (من) الدال على انتهاء الغاية الايم الظاهر (النور)

ب. اتصالها بالمضمر:وورد حرف الجر (من) الدال على انتهاء الغاية، وجر الضمير المتصل (الكاف)، في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ﴾، وقوله: ﴿قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا.﴾(سورة الطلاق:١٠).

المصادر والمراجع

١. "ابن معط، شرح ألفية ابن معط، تح ودراسة: علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، ط١: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م".

٢. "أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م".

٣. "أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، ط١، ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م".

٤. "أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، اللمع في العربية، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، (د.ت)".

٥. "أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م".

٦. "أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣".

٧. "أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٣: ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م".

٨. "أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، العين، تح: د مهدي المخزومي، (د.ت)".

٩. "أبو علي النحوي، المسائل العسكريات في النحو العربي، تح: د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٢ م" .

١٠. "أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م".

١١. "أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م".

١٢. "أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣: ١٤٢٠ هـ".

١٣. "أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، أحكام القرآن للجصاص، تح: محمد صادق القمحاوي– عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١٤٠٥ هـ".

١٤. "أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن، دار المنير ودار الفارابي – دمشق، ط١: ١٤٢٥ هـ".

١٥. "الإمام أبي الحسن علي بن فاضل المجاشعي (ت٤٧٩هـ)، شرح عيون الاعراب، تح: د. حنا جميل حداد، دائرة اللغة العربية وآدابها– جامعة اليرموك، إربد ١٩٨٥م، مكتبة المنار، الأردن– الزرقاء".

١٦. "خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م".

١٧. "سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت١٤١٧هـ)، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر – بيروت – لبنان، ط١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م".

١٨. "عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، دار المعارف، ط:١٥"

١٩. "عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، (د.ت)".

٢٠. عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ)، حروف المعاني والصفات، تح: علي توفيق الحمدط١، ١٩٨٤م.

٢١. "عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ – ٩٧٢ هـ)، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة – القاهرة، ط٢، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م".

٢٢. "عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك الى ألفية ان مالك، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت)".

٢٣. "عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: د. مازن المبارك/ محمد علي حمد اللهن، دار الفكر – دمشق، ط٦، ١٩٨٥".

٢٤. "عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت٦٤٦هـ)، أمالي ابن الحاجب، تح: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار– الأردن، دار الجيل – بيروت، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م".

٢٥. "علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م".

٢٦. "عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م".

٢٧. "عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي، كلية الادب– جامعة الرياض، عمادة شؤن المكتبات، جامعة الرياض، ص ب: ٢٤٥٤ الرياض المملكة العربية السعودية، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م".

٢٨. "القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت٥٤٣هـ)، أحكام القرآن لابن العربي، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان ،ط٣: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م".

٢٩. "محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ".

٣٠. "محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، اللمحة في شرح الملحة، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٤م".

٣١. "محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، ألفية ابن مالك، الناشر: دار التعاون، (د.ت)".

٣٢. "محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القران الكريم، مؤسسة الرسالة، ط١: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م".

٣٣. "محمد محيى الدين عبد الحميد، التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية".

٣٤. "مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا –، ط٢٨، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م" .

٣٥. "يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م".

References

1. Ibn Muṭaʿ, Sharḥ Alfiyyat Ibn Muṭaʿ (Commentary on the Alfiyya of Ibn Muṭaʿ), edited and studied by: Ali Musa Al-Shumaili, Al-Khuraiji Library, 1st edition, 1405 AH / 1985 CE.

2. Abu al-Baqaʾ ʿAbd Allah ibn al-Ḥusayn al-ʿUkbari al-Baghdadi, known as Muḥibb al-Dīn (d. 616 AH), Al-Lubab fī ʿIlal al-Bināʾ wa al-Iʿrāb (The Essence in the Causes of Construction and Parsing), edited by: Dr. ʿAbd al-Ilah al-Nabhān, Dar al-Fikr – Damascus, 1st edition, 1416 AH / 1995 CE.

3. Abu al-ʿIrfān Muḥammad ibn ʿAli al-Ṣabbān al-Shāfiʿi (d. 1206 AH), Ḥāshiyat al-Ṣabbān ʿalā Sharḥ al-Ashmūnī li-Alfiyyat Ibn Mālik (Al-Ṣabbān's Marginal Notes on Al-Ashmūnī's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1417 AH / 1997 CE.

4. Abu al-Fatḥ ʿUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (d. 392 AH), Al-Lumaʿ fī al-ʿArabiyya (The Flashes in Arabic), edited by: Faʾiz Fāris, Dar al-Kutub al-Thaqāfiyya – Kuwait, [n.d.].

5. Abu al-Fatḥ ʿUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (d. 392 AH), Sirr Ṣināʿat al-Iʿrāb (The Secret of the Grammar Structure), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.

6. Abu al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad al-Zamakhsharī, known as Jar Allah (d. 538 AH), Al-Mufaṣṣal fī Ṣināʿat al-Iʿrāb (The Detailed Work on the Art of Parsing), edited by: Dr. ʿAli Bū Milḥim, Maktabat al-Hilāl – Beirut, 1st edition, 1993 CE.

7. Abu Bakr Muḥammad ibn al-Sarī ibn Sahl al-Naḥwī, known as Ibn al-Sarrāj (d. 316 AH), Al-Uṣūl fī al-Naḥw (The Foundations in Grammar), edited by: ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, Muʾassasat al-Risāla, Lebanon – Beirut, 3rd edition, 1417 AH / 1996 CE

8. Abu ʿAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʿAmr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (d. 170 AH), Al-ʿAyn (The Eye), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Samarraʾī, Dar wa Maktabat al-Hilāl, [n.d.].

9. Abu ʿAlī al-Naḥwī, Al-Masāʾil al-ʿAskariyyāt fī al-Naḥw al-ʿArabī (The Military Issues in Arabic Grammar), edited by: Dr. ʿAli Jābir al-Manṣūrī, Al-Dār al-ʿIlmiyya al-Duwaliyya lil-Nashr wa al-Tawzīʿ and Dār al-Thaqāfa lil-Nashr wa al-Tawzīʿ, Amman – Jordan, 2002 CE.

10. Abu Muḥammad Badr al-Dīn Ḥasan ibn Qāsim ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAlī al-Murādī al-Miṣrī al-Mālikī (d. 749 AH), Al-Janā al-Dānī fī Ḥurūf al-Maʿānī (The Ripe Fruit in the Particles of Meaning), edited by: Dr. Fakhr al-Dīn Qabāwah and Professor Muḥammad Nadīm Fāḍil, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1413 AH / 1992 CE.

11. Abu Nasr Ismaʿil ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (d. 393 AH), Al-Ṣiḥāḥ: Tāǧ al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya (The Crown of Language and the Correct Forms of Arabic), edited by: Ahmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dar al-ʿIlm lil-Malāyīn – Beirut, 4th ed., 1407 AH / 1987 CE.
12. Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿUmar al-Rāzī, known as Fakhr al-Dīn al-Rāzī (d. 606 AH), Mafātīḥ al-Ghayb (The Keys to the Unseen, also known as The Great Exegesis), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, 3rd ed., 1420 AH.
13. Aḥmad ibn ʿAlī Abū Bakr al-Rāzī al-Jaṣṣāṣ al-Ḥanafī (d. 370 AH), Aḥkām al-Qurʾān (The Rulings of the Qur'an), edited by: Muḥammad Ṣādiq al-Qamḥāwī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, 1405 AH.
14. Aḥmad ʿUbayd al-Daʿās, Aḥmad Muḥammad Ḥumaydān, Ismāʿīl Maḥmūd al-Qāsim, Iʿrāb al-Qurʾān (Parsing the Qur'an), Dār al-Munīr and Dār al-Fārābī – Damascus, 1st ed., 1425 AH.
15. Imām Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Fāḍil al-Majāshiʿī (d. 479 AH), Sharḥ ʿUyūn al-Iʿrāb (Commentary on the Principles of Parsing), edited by: Dr. Ḥannā Jamīl Ḥaddād, Arabic Language Department – Yarmouk University, Irbid, 1985, Maktabat al-Manār – Zarqa, Jordan.
16. Khālid ibn ʿAbd Allāh al-Jurjāwī al-Azharī, Zayn al-Dīn al-Miṣrī, also known as al-Waqqād (d. 905 AH), Sharḥ al-Taṣrīḥ ʿala al-Tawḍīḥ (Commentary on Clarification), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
17. Saʿīd ibn Muḥammad al-Afghānī (d. 1417 AH), Al-Mūjaz fī Qawāʿid al-Lugha al-ʿArabiyya (A Concise Guide to Arabic Grammar), Dar al-Fikr – Beirut, 1424 AH / 2003 CE.
18. ʿAbbās Ḥasan (d. 1398 AH), Al-Naḥw al-Wāfī (Comprehensive Arabic Grammar), Dar al-Maʿārif, 15th edition.
19. Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), Hamaʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ (Explanation of "Jamʿ al-Jawāmiʿ"), edited by: ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Al-Maktaba al-Tawfīqiyya – Egypt, [n.d.].
20. ʿAbd al-Raḥmān ibn Isḥāq al-Baghdādī al-Zajjājī, Abū al-Qāsim (d. 337 AH), Ḥurūf al-Maʿānī wa al-Ṣifāt (Prepositions and Descriptive Words), edited by: ʿAlī Tawfīq al-Ḥamad, Muʾassasat al-Risāla – Beirut, 1st ed., 1984.
21. ʿAbd Allāh ibn Aḥmad al-Fākihī al-Naḥwī al-Makkī (899–972 AH), Sharḥ Kitāb al-Ḥudūd fī al-Naḥw (Commentary on the Book of Definitions in Grammar), edited by: Dr. al-Mutawallī Ramaḍān al-Damīrī, Maktabat Wahba – Cairo, 2nd ed., 1414 AH / 1993 CE.
22. Ibn Hishām al-Anṣārī (ʿAbd Allāh ibn Yūsuf, d. 761 AH), Awḍaḥ al-Masālik ilā Alfiyyat Ibn Mālik (The Clearest Paths to the Alfiyya of Ibn Malik), edited by: Yūsuf al-Shaykh Muḥammad al-Buqāʿī, Dar al-Fikr, [n.d.].
23. Ibn Hishām al-Anṣārī (d. 761 AH), Mughni al-Labīb ʿan Kutub al-Aʿārīb (The Enricher of the Intelligent on Grammatical Sources), edited by: Dr. Māzin al-Mubārak and Muḥammad ʿAlī Ḥamdallāh, Dar al-Fikr – Damascus, 6th ed., 1985.
24. ʿUthmān ibn ʿUmar ibn Abī Bakr ibn Yūnus, Abū ʿAmr Jamāl al-Dīn Ibn al-Ḥājib al-Kurdī al-Mālikī (d. 646 AH), Amālī Ibn al-Ḥājib (The Lectures of Ibn al-Hajib), edited by: Dr. Fakhr Ṣāliḥ Sulaymān Qadārah, Dār ʿAmmār – Jordan, Dār al-Jīl – Beirut, 1409 AH / 1989 CE.
25. Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn al-Ashmūnī al-Shāfiʿī (d. 900 AH), Sharḥ al-Ashmūnī li-Alfiyyat Ibn Mālik (Al-Ashmūnī's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
26. ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar, known as Abū Bishr Sībawayh (d. 180 AH), Al-Kitāb (The Book), edited by: ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānijī – Cairo, 3rd ed., 1408 AH / 1988 CE.
27. ʿAwāḍ Ḥamad al-Qawzī, Al-Muṣṭalaḥ al-Naḥwī (The Grammatical Terminology), College of Arts – Riyadh University, Library Affairs Directorate, P.O. Box 2454, Riyadh, Saudi Arabia, 1401 AH / 1981 CE.
28. Al-Qāḍī Muḥammad ibn ʿAbd Allāh Abū Bakr ibn al-ʿArabī al-Maʿāfirī al-Ishbīlī al-Mālikī (d. 543 AH), Aḥkām al-Qurʾān (Legal Rulings of the Qur'an), reviewed and annotated by: Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.
29. Muḥammad al-Ṭāhir ibn ʿĀshūr al-Tūnisī (d. 1393 AH), Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr (The Refinement and Enlightenment), Tunisian Publishing House – Tunisia, 1984.
30. Muḥammad ibn Ḥasan ibn Sibāʿ ibn Abī Bakr al-Judhāmī, Abū ʿAbd Allāh Shams al-Dīn, known as Ibn al-Ṣāʾigh (d. 720 AH), Al-Lamḥa fī Sharḥ al-Mulḥa (A Glimpse into the Explanation of Al-Mulḥa), edited by: Ibrāhīm ibn Sālim al-Ṣāʿidī, Islamic University Research Department – Medina, 1st ed., 1424 AH / 2004 CE.
31. Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, Ibn Mālik al-Ṭāʾī al-Jayyānī, Abū ʿAbd Allāh Jamāl al-Dīn (d. 672 AH), Alfiyyat Ibn Mālik (The Alfiyya of Ibn Malik), Publisher: Dār al-Taʿāwun, [n.d.].
32. Muḥammad Ḥasan al-Sharīf, Muʿjam Ḥurūf al-Maʿānī fī al-Qurʾān al-Karīm (Dictionary of Particles of Meaning in the Noble Qur'an), Muʾassasat al-Risāla, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.
33. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Al-Tuḥfa al-Saniyya Sharḥ al-Muqaddima al-Ājurrūmiyya (The Radiant Gift: Commentary on Al-Ājurrūmiyya's Grammar Introduction
34. Muṣṭafā ibn Muḥammad Salīm al-Ghalāyīnī (d. 1364 AH), Jāmiʿ al-Durūs al-ʿArabiyya (Collection of Arabic Lessons), Al-Maktaba al-ʿAṣriyya – Sidon & Beirut, 28th ed., 1414 AH / 1993 CE.
36. Yaʿīsh ibn ʿAlī ibn Yaʿīsh, also known as Ibn al-Ṣāniʿ (d. 643 AH), Sharḥ al-Mufaṣṣal (Commentary on Al-Mufaṣṣal), introduction by Dr. Imīl Badīʿ Yaʿqūb, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.